قال الكسائي والأصمعي : أحدهما حِيصَ بِيصَ بكسر الحاء والباء والآخر حَيْصَ بَيْصَ بفتحهما والمعنى ههنا جميعا التضييق عليه ; يقال للرجل إذا وقع في الأمر لا يطيقه ولا مخرج له منه : وقع في حِيصَ بِيصَ وحَيصَ بَيصَ وحِيصٍ بِيصٍ] .

لهث الشعبي وقال [أبو عبيد -] : في حديث سعيد [بن جبير -] في الشيخ الكبير والمرأة اللّهْثى وصاحب العطاش أنهم يُفطرون في شهر رمضان ويطعمون . قوله : اللّهْثى يعني المرأة التي لا تصبر على العطش والرجل منه لَهْثان والاسم من ذلك اللّهَثُ واللّهاث ; [قال الراعي :